

بسم الله الرحمن الرحيم

حملة الأمل لإنقاذ أهالي الزبداني

نحن اهالي الزبداني منذ سنوات نعاني ونستغيث . حتى عجزت الأقلام عن وصف حالنا المنكوب . وضاعت الأوراق في عرض أمرنا المغلوب .

دمار أهلك البشر والحجر . وأحرق الأرض والشجر . حصار أزق الأنفس والأرواح ، وجعل الأعزة الكرام كالأشباح .

نزوح من خوف ، وتهجير بإرهاب ، فلا مأوى ولا ثياب ، ولا طعام ولا شراب ، لا خبز ولا طحين منذ أشهر، بل ذل وعذاب حشرنا في سجن كبير يسمى الزبداني ومضايبا وبقين ، مات بعضنا سريعاً بالقصف واطلاق النار وما بقي منا يموت بطيئاً . بالجوع والنزف مع انعدام الغذاء والدواء .

غلاء فاحش بالأسعار استغله تجار الدم بالظلم والاحتكار .

اطفال رضع لا تجد لهم حليباً يلهيهم عن البكاء .

نساء تدور في الصباح والمساء لعلهن يجدون ما يسكت جوع الأطفال .

شيوخ تبحث في الليل والنهار لعلهم يجدون مايسد رمق العيال .

مرضى تنن على الدوام فلا يجدون مايقف النزيف ويسكن الآلام .

قد يعجب البعض من وصف هذا الحال . وظن أن هذا ضرب من خيال ، ويتساءل :كيف يكون ذلك ؟ ونحن في عصر الحضارة والرقي ، والأمن والسلام : ولكن نقولها وبكل ألم وحسرة : هذا هو الواقع . والأشد من ذلك البرد الشديد في هذه الأشهر المعروفة والمشهورة ببردها القارس وفي هذه المنطقة خاصة

حيث تصل درجة الحرارة فيها حتى الـ 15 درجة تحت الصفر . ومع انعدام مواد التدفئة من المازوت والحطب . بسبب فقدانها أو غلائها . واليكم عرضاً لبعض الأسعار الرائجة في هذه الايام :

- كغ واحد من مادة الرز إن وجد بـ /20000/ ل.س مايعادل \$ 70 .
- كغ واحد من مادة البرغل إن وجد بـ /20000/ ل.س مايعادل \$ 70 .

- كغ واحد من مادة السكر إن وجد بـ /22000/ ل.س مايعادل \$ 75 وأكثر.
- كغ واحد من مادة الطحين إن وجد بـ /24000/ ل.س مايعادل \$ 80 وأكثر.
- ليتر واحد من مادة المازوت إن وجد بـ /2000/ ل.س مايعادل \$ 5 تقريباً.
- طن واحد من مادة الحطب إن وجد بـ /200000/ ل.س مايعادل \$ 700 تقريباً.

أخي الكريم : اقرأ وفكر في هذه الاسعار مع انعدام الدخل والعمل وفي ظل الحصار والخوف ، والموت من كل مكان / أسرة من خمسة اشخاص فقط بحاجة لسد رمقها مايقرب من /200/ \$ في اليوم . في ضوء هذه الاسعار دون النظر الى المأوى واللباس والدواء . والحاجات الاساسية للحياة .

وللعلم فقط بلغت حالات الوفاة من الجوع حتى اعداد هذا البيان /15/ حالة من الاطفال و النساء والشيوخ

- العشرات من حالات الإغماء يسقطون يومياً في البيوت والطرق .
- وكذلك العشرات يتوافدون يومياً على المراكز الطبية بحالة اسعاف وتقديم لهم ما أمكن من السيرومات ، والمنشطات .
- بلغ عدد الأسر النازحة والمهجرة قسرياً الى مضايا وبقين /2000/ أسرة .

أخي الكريم اقرأ وقدر حجم الكارثة . وأهلنا في الحصار لو استطاع الظالمون أن يمنعوا عنهم الهواء لفعلوا . ولكن الله لطيف بعباده سبحانه وتعالى .

من اجل ذلك نسعى في هذه الحملة بالتعاون مع كافة المؤسسات الاغاثية الدولية . والاممية . والخيرية والشخصية. من اصحاب الضمانر الحية والقلوب الطيبة . والامل فيهم كبير للقيام بواجبهم الأخلاقي والإنساني والعمل بما يستطيعون لانقاذ اهلنا المشردين والمنكوبين . ولكل من ساهم معنا بقليل أو كثير .

لهم منا فائق المحبة والشكر والتقدير والاجر من الله اكبر والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم .

نذكر الداعمين الكرام مع فائق المحبة والتقدير والاحترام . التواصل مع الأخوة على عناوينهم البريدية التالية :

zabadanehome@gmail.com mazen6962@gmail.com Eithar.za@gmail.com

nadrhasn@gmail.com mahmoudalmouil@gmail.com الغاوين البريدية في الخارج

رئيس المجلس المحلي لمدينة الزبداني

زبداني : 12 / 12 / 2015م .

محمد علي الدرسانى

